المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-06-2006 العـــدد : 18133
الصفحـات : 8 المسلسل : 106

بريد

أهلاً .. هتاف الحب في مدينة الحب

* هذه المدينة المنورة يا سيدي يستقبلك أهلها بكل الحب.. والولاء.. رمزاً من رموز قيادتنا الرشيدة طيبة الطيبة مهوى رسول هذه الامة.. البلد الذي احبه الله عز وجل فأنت تعرف يا سيدي مكانة هذا البلد الطاهر.. وتدرك قيمتها الروحانية.

المدينة البهية بمسجد رسولها.. شفيعنا يوم الموقف العظيم مهوى القلوب والافئدة.. يثرب منبع الايمان.. ومبعث النور.. وأرض القداسات ومصدر الاشعاع.. المدينة البلد الآمن.. المدينة المقدسة .. أم المدائن .. المدينة التراث الشريف.. والتراب الطاهر.. والتاريخ العظيم.. و السجل الوضاء.. الحافل باشراقات النور وعمق الايمان.. المدينة المنورة جوهرة تاج الحكم السعودية الزاهر.. ومصدر فخره.. مرجع اعتزازه.. ونبع قوته. ومركز منعته.. هذا الحكم الذي يحفظ التاريخ له سجلاً خالداً.. حافلاً من الأعمال الجليلة في العناية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.

* لقد اختار رب السموات والارض هذه البقعة المباركة لتكون البلد الذي يقيم فيه حبيبه محمد سيد الخلق.. عليه افضل الصلاة وأزكى السلام.

* أية مدينة في الدنيا تسجد البلايين لله في مسجد المصطفى لأي اتجاه بقعة فيها؟

أية مدينة في الدنا تهوي افئدة الناس اليها .. لتزور قبر الحبيب الشفيع يوم الموقف العظيم..

* انها البلد الأمين .. مهبط الوحي .. ومنبع الايمان.

* لقد كان الملبك الراحل فهد بن عبدالعزيز .. يرحمه الله يعرف قدرها عندما خلع عن نفسه كل الألقاب .. وارتضى لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين .. والسعي في راحة الملايين التي تهوي قلوبهم كل يوم لزيارة البيت العتيق .. ومسجد المصطفى وحملتم يا سيدي الرابة من بعده.

* ملك دانت له البلاد بالحبة والولاء..؟

* أو لم يتعلم هذا المليك وأخوته في مدرسة والدهم الملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - الذي يسجل له التاريخ كيف أوصى ابنه الأمير محمد بن عبدالعزيز بدخوله المدينة المنورة وأهلها وعليه سمات الطاعة لله والوقار .. لمسجد المصطفى .. والاحترام له .. دخلها بتواضع المؤمن .. ومروءة المسلم .. وما كان لرجل في مثل ورع الأمير الانسان المرحوم باذن الله محمد بن عبدالعزيز وتقواه وجهاده من أجل أن تكون كلمة الله هي العليا إلا أن يعرف للمسجد النبوي قدره وجيرانه والأنصار مكانتهم .. فكان التجاوب من الأمة حباً واللقاء ولاء .. والعهد موثقاً .. اعطوه العهد والميثاق وبايعوه على كتاب الله .. وسنة رسوله .. عليه افضل الصلاة وأزكى السلام .. فمنحهم الحب والعطف .. والرعاية .. والتفاني في خدمة المسلمين برعاية مقدساتهم.. وتأمين الطرقات لهم للوصول الى غايتهم في طمأنينة وأمان.. ليؤدوا فريضة الحج كل عام في يسر وسهولة وأمان .. كابرا عن كابر .. فساروا على الدرب الذي رسمه الملك الباقي طيب الله ثراه فساروا على الدرب .. وحفظوا العهد وحافظوا على الوعد فكانت المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة في سويداء مآقيهما وكانت رعايتهما في ضمائرهما شرفاً ومسؤولية.

* إن البيعة لولي الأمر في هذا الكيان الكبير تقوم على الكتاب والسنة.

* الناس في كل الدنيا تبايع ملوكها ورؤساءها على الدساتير والدساتير لا يقرؤها إلا القليليون.. أما ولاة أمرنا فالناس تبايعهم على الكتاب والسنة وهما في كل بيت وفي كل قلب .. يحفرونها ويعرفون عم يبايعون .. وماذا يرجون.

* ومنذ أن من الله على الجزيرة بالوحدة على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أصبح الحج وزيارة المسجد النبوي آمناً بحمد الله ورحمته وإن لم تكن هناك إلا هذه من فضل "آل سعود" وما أكثر افضالهم - فإنها بإذن الله ثقيلة في موازينهم في الدنيا والآخرة.. فتأمين طرق الحج والزيارة والسعي الحثيث في خدمة وتأمين حجه في يسر وسهولة هي من أعظم ما من الله بها علينا في ظل هذه القيادة الرشيدة.

* إن زيارتكم يا سيدي لطيبة الفيحاء ستفتح في أعمق الأعماق من قلوب أهل المدينة.. الجنود المخلصين في خدمة الحجيج والزوار .. تزيدهم زيارتك لهم يا سيدي اصراراً على الاخلاص في أداء الخدمة المباركة ويرشد لمآثرك بهم يا سيدي خطاهم لتحسين هذه الخدمة والارتقاء بها الى المستوى اللائق والمنشود بضيوف بيت الله وزوار مسجد المصطفى والمعتمرين بما يرضي الله تعالى.. ثم بما يحقق طموحات القيادة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-06-2006 العـــدد : 18133
الصفحـات : 8 المسلسل : 106

مالك ناصر درار

الخلصة.

* وأهل المدينة جيران المصطفى الشفيع هم جنودك يا سيدي الذين يخدمون حجاج بيت الله.. ما أقاموا فيها جيلاً بعد جيل الا ليكونوا خدما لهذا الحجيج وهؤلاء الزوار والمعتمرين وينالوا هذا الشرف العظيم.

* إن طيبة الطيبة وهي تفتح ذراعيها لتحتضنك يا سيدي رمزا مشرفا لقيادتنا الرشيدة فان اهلها يعبرون جسر المحبة والولاء إليك بمشاعرهم الفياضة. ويعبرون لك عن سرورهم وابتهاجهم بالمقدم الميمون.

* إن أهل المدينة المنورة بترحيبهم بك يا سيدي ينوبون عن كل مواطن في هذا الكيان الشامخ في الافصاح عن محبتهم .. وولائهم. لأن كل مواطن ينتمي الى المدينة المنورة.. ويشعر باعتزاز هذا الانتماء..

* إنني أكاد أسمع وأحس هدير الدعاء الصادر من أعماق أهل المدينة.. دعاء للمليك .. ولأخوتك أن يديم المولى توفيقه عليكم جميعاً.. لخدمة دينه وأن يجعل كل ما تقدمونه للمدينتين المقدستين من أعمال جليلة تبنغي خير العباد في ميزان حسناتكم يوم يقوم الاشهاد. فأنتم وقد أعطاكم الله ولاية أهل الله. كما قال رسول الله عليه اسلام لسيدنا عتاب بن أسيد حين ولاه.. فقد سأله .. "أو تدري على من وليتك؟" قال: الله ورسوله أعلم قال: وليتك على أهل الله فاستوص بهم خيراً فإننا لنشهد لكم أن ولايتكم على أهل الله كانت وما زالت كلها خيراً.. أمناً وارفاً.. وطمأنينة شاملة وزاداً رغداً و لله الحمد والمنة. فجزى الله آل سعود على ما قدموا ويقدموا من خير لهذا البلد الأمن وأهله..

* فمرحباً بك يا سيدي وبولي عهدك في طيبة الايمان وأرض النور في وطنك الكبير.

* وأهلاً بك تصافحك الأيدي وتعانقك القلوب .. حباً وولاء.. وحفظك .. وجعلك مباركاً أينما كنت.

* ونسأل الله معك أن يجعل هذا البلد آمناً وأن يرزق أهله من الثمرات.

* وآخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين.